

## بالتفاصيل : كشف شبكة تجسس مكونة من عشرات رجال و ضباط السلطة بالضفة"



23 إبريل 2019 - 09:10

زعمت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، في تقرير نشرته اليوم الثلاثاء، أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تمكنت قبل أشهر من الكشف عن "شبكة عملاء جندتها حماس في صفوف أجهزة امن السلطة لكي تعمل لصالحها".

ووفقا للتقرير الذي كتبه اليور ليفي في "يديعوت احرنوت" فإن الحديث يدور حول خطة نفذتها قيادة حماس في غزة والخارج، وأن السلطة الفلسطينية كشفت ذلك قبل عدة أشهر ونفذت حملة اعتقالات.

وتنسب الصحيفة لـ "مصادر رفيعة في السلطة الفلسطينية" أن أحد أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية كان وراء كشف شبكة التجسس.

وتدعي الصحيفة الاسرائيلية، أن أنظمة اختيار عناصر الأمن الفلسطيني "انهارت مؤخرا بعد أن كانت دقيقة في اختيار عناصرها بإجراء فحص أمني شامل لهم، وأن حماس استغلت ذلك لتجنيد عناصر أمنية وضباط لصالحها ونجحت بتجنيد العشرات لإمدادها بالمعلومات".

ويزعم التقرير أن حماس طلبت من أفراد تلك الشبكة الحصول على جميع المعلومات الاستخبارية المهمة للسلطة الفلسطينية ونقلها لها، وزرع معلومات كاذبة من أجل تشويش الصورة الاستخبارية لدى السلطة الفلسطينية، والعمل بطرق ملتوية لتعميق صراع القوى بين كبار مسؤولي الأمن في السلطة الفلسطينية.

ووفقا للصحيفة، فإن أعضاء الشبكة تم تجنيدهم خلال لقاءات مباشرة بين عناصر من حماس في الضفة وأولئك الأفراد، أو عبر مكالمات هاتفية سرية تلقى بعضهم من خلالها تهديدات بشأن عوائلهم واقاربهم الموجودين في غزة، إلى جانب إغرائهم بالمال.

وفقا للصحيفة، تم تجنيد العملاء في مختلف الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وبدأوا العمل، لكن يبدو أنهم لم يكونوا مهنيين بدرجة كافية، ففي مرحلة ما، كشفت السلطة الفلسطينية هذه العملية، وحددت العملاء السريين واعتقلتهم واحداً تلو الآخر، واعترف بعضهم بأنهم تجسسوا لصالح حماس، وحكم على جميع المعتقلين بالسجن، وفقا لما ادعته الصحيفة الاسرائيلية في تقريرها.

وأشارت إلى أنه تم اعتقال أعضاء الشبكة وكشفهم منذ أشهر، وتم إجراء محاكمات لعدد كبير منهم، مدعيةً أن حماس تحاول تجنيد شبكات أخرى.

من جهته، نفى

اللواء عدنان الضميري المفوض السياسي العام، الناطق باسم المؤسسة الأمنية في رام الله، المعلومات التي تتحدث عن اعتقال العشرات من الأجهزة الأمنية، بتهمة تسريب معلومات لحركة حماس

أكد الضميري، في تصريحات صحفية، أنه تم اعتقال عنصرين من الأجهزة الأمنية قبل عام ونصف، بتهمة تسريب معلومات خارج إطار الجهاز، معتبراً أن ذلك يتنافى مع القانون والقسم الذي أقسمه أي ضابط أو جندي في الحفاظ على سرية المعلومات التي يتعرف عليها أثناء عمله.